

الى العشرين لانها نهاية الامراض الحادة على الاطلاق كما
تقدم ذكرها واقسامها فان لم تقو عليها فالحارة مع اخذ
فان نقصانها يسبق الان ينضح ويقمع مع الطول لضعف
الحرارة التي عن التحليل كما قلنا ان القسم الرابع من اقسام
الامراض الحادة التي من العشرين الى الاربعين قسم حار متقلبه
اي منتقلة من الحدة الى قريبت من الازمان فان قال قائل انت
تعد ذلك ان الاورام بمتقلبه اذا ماتت الى السلامة الى واحد
من ثلثة امور فم ذكرتها انها تفتي وتختل الى العشرين فان لم
تغن وتختل فان حالها يؤول الى اليقظ فيلزمك ان تقول والى
الصلابة والنجس فتقول الذي ذكرت واره لكن الجواب عنه
يكون من وجهين احدهما ان بقراط اراد ان يعرفنا احسن
الحالات التي يؤول اليها الاورام واحسنها اذا ماتت الى السلا
من اعددين القسمين ان الصلابة والنجس لا يكونان الا عند
ضعف القوة وتمود الحارة المنضجة او الحمله الى الغاية وهذه
الحالة قليلة الوقوع لان اكثر المرض يميلون الى الصحة والى قريبت
منها والقليل الى العطب والخربة تشهد بذلك لان اكثر من يعرف
له الامراض خصوصا في الاحساء اما ان يختل واما ان يبقع واما
الصلابة فقليلة الوقوع لما ذكرنا قال بقراط وقد نجد في
لاصحاب هذه الحال في الدور الاول ابتداء الدم قال الفيلسوف
قبل شيخ الفصلا ان سنين حقيقة الدور واقسامه ثم ينتهي
في الفصل ليسهل معرفة فتقول اعلم ان الدور يقال على معنيين

احد

احدها دور احمي وهو عبارة عن الوقت الذي بدأت فيه الى
الوقت الذي تبدأ فيه مرة ثانية وهذا يتضمن زمان الترك
وزمان الاخذ فقط تسمى عند جالينوس بالثاني الوقت
الذي يتوقع فيه البحران وينقسم الى دور اول ودور ثان
ودور ثالث ودور رابع ودور خامس فالاول الاربعة اشهر
والثاني الاسبوع والثالث العشر ونبات والرابع الا شهر
والخامس السنين اما الاربعة والاسبوع فجعلوا ما يجد فيها
منسوبا لتناثر العروق العشر ونبات والاشهر فلا تسمى اما
السنين فلزحل ولتخرج من الكواكب الباقية من السبعة اشهر
اذا عرفت ذلك فقد يحدث لا صاحب هذه الاورام الحارة في الكا
الاحساء ان يعل المادة الى الاعلى لحدتها فتوجب الرعاى وهذا
ليس بالضرورة بل بما لا مكان وقوله في الدور الاول لان القوة
اول ما ظهر فعلها في البحران الاول وهو الذي يكون في الرابع
قالا جرم قال في الدور الاول وينبغي ما ذكرنا وهذا اذا عرض
تنفون به لانه من مادة البحران دفعها الطبيعة فخرج بالرعاى
ثم ما يقوى ليلك ان تسأل المريض ان كان يجد صداعا وعشاة
فيل المادة الى هناك وهذا مما يقوى ظنك تحذوثة قال واخرى
ان يتوقع ابتداء الدم لمن كان سنه دون الخمس والثلثين سنه
يعني ان الرعاى لا يتوقع الا في سن الصب والشباب ونهاية ذلك
عشر وثلثين سنه وهذا مما سيجدونه دون سن الكهول
والمشايخ قال بقراط فاما كان من الاورام لينا قال المفسر ان الاورام